

مجمع الأمثال

4765 - أَيَسَّرُ مِنْ لُقْمَانَ .

قَالَ حمزة : قولهم " أَيَسَّرُ مِنْ لُقْمَانَ " هو لقمان بن عاد وزعم المفسر أنَّهُ كان من العَمَلقة وأنه كان أَضْرَبَ الناس بالقِداح فضربوا به المثل في ذلك وكان له أَيَسَّار يضربون معه بِالقِداح وهم ثمانية : بَرِيضٌ .
وَحَمَّامَةٌ وطُفيل وزفافة ومالك وفرّعة وثُمَيْل وعَمَّار فضربت العربُ بهؤلاء الأيسار المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون للأيسان إذا شَرَّفُوهم : كأيسار لقمان وقالَ طَرَفَةُ :
.

وَهُمْ أَيَسَّارُ لقمان إذا ... أَغْلَتِ الشَّيْءُ أَبداء الجُرُومِ .
قَالُوا : وواحدُ الأيسارِ يَسَّرَ وواحدُ الأبداء بدء وهو العُصُو